فقيد التكذيب بقوله بالحق لما جاءهم ثم قال فسوف يأتيهم على التمام وذكر في الشعراء فقد كذبوا مطلقا لأن تقييده في هذه السورة يدل عليه ثم اقتصر على السين هنا بدل سوف ليتفق اللفظان فيه على الاختصار .

93 - قوله ألم يروا كم أهلكنا 6 في بعض المواضع بغير واو كما في هذه السورة وفي بعضها بالواو وفي بعضها بالفاء هذه الكلمة تأتي في القرآن على وجهين أحدهما متصل بما كان الاعتبار فيه بالمشاهدة فذكره بالألف والواو لتدل الألف على الاستفهام والواو على عطف جملة على جملة قبلها وكذا الفاء لكنها أشد اتصالا بما قبلها والوجه الثاني متصل بما الاعتبار فيه بالاستدلال فاقتصر على الألف دون الواو والفاء لتجري مجرى الاستئناف .

ولا ينقض هذا الأصل قوله أو لم يروا إلى الطير 79 في النحل لاتصالها بقوله وا أخرجكم من بطون أمهاتكم 78 وسبيله الاعتبار بالاستدلال فبنى عليه أو لم يروا إلى الطير .

94 - قوله قل سيروا في الأرض ثم انظروا 11 في هذه السورة فحسب وفي غيرها سيروا في الأرض فانظروا 3 137 و 16 36 و27 69 و 30 42 لأن ثم للتراخي والفاء للتعقيب وفي هذه السورة تقدم ذكر القرون في قوله كم أهلكنا من قبلهم من قرن 6 ثم قال وأنشأنا بعدهم قرنا آخرين 6 فأمروا باستقراء الديار وتأمل الآثار وفيها كثرة فيقع ذلك سيرا بعد سير وزمانا بعد زمان